المفاهيم الصحية المتضمنة في كتب العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين في الأردن

د. أحمد عيسى الطويسي
كلية العلوم التربوية - جامعة مؤتة
الأردن

أ. إيمان محمد الشاويش
وزارة التربية والتعليم
الأردن

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن المفاهيم الصحية المتضمنة في كتب العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين في الأردن. ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد قائمة بالمفاهيم الصحية، المقترح أن تتضمنها الكتب المستهدفة، شملت (٤٤) مفهوماً صحياً، موزعة على المجالات الصحية الخمسة (الجسمية، النفسية، المجتمعية، البيئية، والتغذوية). وكشفت نتائج الدراسة عن الآتي:

١ - بلغ عدد المفاهيم الصحية المتضمنة في كتابي العلوم للصف السادس (٢٩) مفهوماً بتكرارات بلغت (٢٢٨) مرة، و(١٣) مفهوماً في كتابي العلوم للصف السابع بتكرارات بلغت (١٠٧) مرة.

٢ - وجود فروق بين مجموع التكرارات للمفاهيم الصحية المتضمنة في كتب العلوم وفق متغير المستوى الصفي، ولصالح كتاب الصف السادس الجزء الأول.

٣ - وجود فروق بين تكرارات المفاهيم الصحية المتضمنة في كتب العلوم وفق متغير المجال، ولصالح مجال الصحة البيئية.

وفي ضوء هذه النتائج، انتهت الدراسة إلى عدد من التوصيات أبرزها، ضرورة التركيز على بعض المفاهيم التي رصدت بأقل التكرارات أو التي لم يتم رصدها رغم وجودها في القائمة المقترحة لأهميتها.

مقدمة

يتكون محتوى المادة التعليمية من مجموعة من المفاهيم الأساسية التي يمكن تعلمها من قبل المتعلم، والتي تتحول إلى معلومات وأفكار تخزن في ذاكرته

يسترجعها ويستعملها في فهم المعارف والحقائق الجديدة، وفي التعامل مع القضايا الحياتية التي تواجهه. وتُعد المفاهيم من أبرز عناصر المحتوى المدرسي لما لها من دور جوهري في عملية التعليم والتعلم، حيث إن تعلمها يعتبر من الأهداف المهمة في التدريس لمختلف المراحل التعليمية، وإلى أبعد من ذلك فهي تشكل القاعدة الأساس للتعلم الأكثر تقدماً كتعلم المبادئ والقوانين والنظريات.

وانطلاقاً من المسّلمة بأنه كلما ارتفع المستوى الصحي لأفراد المجتمع زادت قدرتهم على الاستغلال الأمثل لكفاياتهم الفيزيائية والذهنية والانفعالية، وهي خصائص المجتمع الصحي، فقد برزت الحاجة إلى أهمية تضمين المناهج والكتب المدرسية مفاهيم صحية تهدف إلى رفع الوعي الصحي للمجتمع. ويتم ذلك من خلال تزويد المتعلمين بالمعارف الصحية، وتنمية الاتجاهات والعادات الصحية الايجابية لديهم، والتي من شأنها أن تغير من سلوكياتهم. وانعكس هذا الاهتمام على شكل دمج وتضمين المفاهيم الصحية في العديد من المناهج والكتب المختلفة، وبشكل خاص كتب العلوم والتربية المهنية والاجتماعيات. إلا أن العديد من المصادر أشارت إلى أن المفاهيم الصحية ذات صلة أكبر بكتب العلوم، حيث كانت كتب العلوم في الخمسينات من القرن الماضي تسمى كتب الصحة والعلوم (طلافحة وأبو حسان، ٢٠٠٧؛ الشعيلي، ٢٠١٠).

وحيث إن تطوير المناهج والكتب المدرسية، بما تشتمل عليه من حقائق ومفاهيم ومبادئ ونظريات، هي مسؤولية وزارة التربية والتعليم في أي مجتمع من المجتمعات، فقد قطعت وزارة التربية والتعليم في الأردن شوطاً كبيراً في مراجعة المناهج والكتب المدرسية. وقد تم وبخطوات إجرائية تطوير محتوى الكتب المدرسية، مع الأخذ بعين الاعتبار خصائص نوعية مميزة كان من أبرزها: المشاركة المجتمعية في إعدادها، واستمرارية التطوير، و مراعاة استعداد الطلبة ونضجهم العقلي، والتأكيد على التعلم الذاتي، والأصالة والمعاصرة، وتدرج المفاهيم وتكاملها كالمفاهيم العلمية والمفاهيم الصحية (المساد وزملاؤه، ٢٠٠٢).

وتأكيداً لالتزام وزارة التربية والتعليم في الأردن بتنفيذ توصيات المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي سنة ١٩٨٧، فقد اهتمت بإدخال مفاهيم التربية

الصحية في مختلف المناهج المدرسية ولكل المستويات العمرية. وكما يرى المساد وآخرون (٢٠٠٢) فإن من أبرز مضامين ومفاهيم التربية الصحية في المناهج والكتب المدرسية الأردنية الآتي: النظافة الشخصية، وسلامة جسم الإنسان، والتغذية والماء والصحة، والإسعافات الأولية، والمشكلات الصحية الشائعة، وصحة الفم والأسنان.

مشكلة الدراسة

تشير الإحصاءات الصادرة عن المؤسسات الصحية في الأردن عن وجود خلل في مستوى الوعي الصحي لدى نسبة ليست بالقليلة من المجتمع بشكلٍ عام، وأحياناً لدى صغار السن بشكل خاص؛ ودليل ذلك أن ربع مليون شخص أردني مصابون بالسكري، وواحد ونصف مليون لديهم سمنة مفرطة، وحوالي ثلاثة ملايين لا يمارسون أي نشاط بدني، ونصف مليون يعانون من ارتفاع ضغط الدم، وغيرها الكثير من القضايا والمشكلات الصحية (العجلوني، ٢٠٠٦). في ظل هذه المعطيات تبرز مسؤولية المؤسسات التربوية، من خلال مناهجها، في تعزيز الوعي الصحي والتربية الصحية لدى المتعلمين. وهذا كله يدعو للتساؤل: هل من دور لمناهجنا في التوعية الصحية، وغرس الاتجاهات الصحية الايجابية لدى الطلبة ومن ثم إلى المجتمع فيما بعد؟ مثل هذا التساؤل عمق القناعة لدى الباحثين بضرورة تضمين المناهج المختلفة بعض المفاهيم والمضامين الصحية ذات المساس بحياة المتعلم اليومية. ومن ضمن تلك المناهج منهاج العلوم وكتبه؛ التي ينبغي أن تتصدى لمسؤولية التربية الصحية في غياب مقرر مستقل للتربية الصحية. فإلى أي مدى استطاعت المناهج الأردنية، وبخاصة مناهج العلوم، دمج المفاهيم والموضوعات الصحية بشكلٍ يسهم في خلق حس ووعي صحي لدى المتعلمين؟. وبشكل أكثر تحديداً فان هذه الدراسة سعت إلى تعرف ماهية المفاهيم الصحية المتضمنة في كتب العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين في الأردن.

أسئلة الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى حصر المفاهيم الصحية المتضمنة في محتوى كتب العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين في الأردن من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما المفاهيم الصحية المقترح تضمينها في كتب العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين في الأردن من وجهة نظر المختصين؟

السؤال الثاني: ما المفاهيم الصحية المتضمنة في كتب العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين في الأردن في ضوء القائمة المقترحة؟

السؤال الثالث: ما الترتيب والنسبة المئوية للمجالات الصحية المتضمنة في كتب العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين في الأردن؟

السؤال الرابع: هل نسبة المفاهيم المتضمنة في كتب العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين في الأردن مقبولة من وجهة نظر المتخصصين؟

أهمية الدراسة

تنبثق أهمية هذه الدراسة من أهمية تضمين المفاهيم الصحية في كتب العلوم، في وقت تتزايد فيه ظواهر التلوث البيئي والتصحر وانتشار الأوبئة والأمراض. كما تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية وحساسية المرحلة العمرية التي تستهدفها كتب العلوم للمرحلة الأساسية المتوسطة، حيث تنضج مقدرة المتعلم الإدراكية أثناء هذه المرحلة العُمرية ١٢-١٣ سنة، ويستطيع معها توظيف معلوماته وخبراته العلمية والصحية في مواجهة مشكلاته اليومية، وتصبح العمليات المعرفية أكثر ارتباطاً بأنماط السلوك، كما أن مهارات التعلم التي تتطور في هذه المرحلة تبقى مدى الحياة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٨).

ويؤمل أن تقدم هذه الدراسة تغذية راجعة لأصحاب القرار والمختصين في تطوير المناهج، وقد تكون نقطة انطلاق لتحسين العادات الصحية والأنماط والسلوكات الحياتية، من أجل تحسين الواقع الصحي. وخاصة في ظل غياب منهاج مستقل متكامل بمسمى التربية الصحية للصفوف الأساسية.

حدود الدراسة

يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة في الآتي:

١ - اقتصار هذه الدراسة على كتب العلوم للصفين السادس والسابع للمرحلة الأساسية والتي تُدرّس في جميع المدارس في الأردن. وذلك لخصوصية المرحلة العُمرية للمتعلمين في هذه الصفوف، والذين تتراوح أعمارهم بين ١٢-١٣ سنة. حيث في هذه المرحلة ينبغي أن تبدأ تنمو لدى المتعلم القدرة على التفكير باستخدام العمليات الصورية أو الشكلية، وفيها يبدأ المتعلم في الميل إلى رؤية الأشياء على مستوى مفاهيمي بشكلٍ نظامي لا عشوائي، وتصبح العمليات المعرفية أكثر ارتباطاً بمعظم أنماط السلوك بحيث تصبح هذه الأنماط أيسر في التحكم فيها معرفياً.

٢ - اقتصار التحليل في هذه الدراسة على الكلمة والفكرة كوحدات للتحليل، دون الالتفات للمقدمات والأسئلة والفهارس والصور والرسومات. وذلك للحفاظ على أساس واحد في التحليل، حيث إن الصوّر والرسومات قد تحتوي تفصيلات كثيرة يمكن تفسيرها على أكثر من نحو وبالتالي فإن درجة الحكم على دلالتها ليست بدقة درجة الحكم على الكلمة أو الفقرة.

مصطلحات الدراسة

ورد في هذه الدراسة العديد من المصطلحات التي تحتاج إلى تعريفها لتشكيل فهم مشترك بين القارئ والباحثين، وهذه المصطلحات هي:

المفهوم: ويقصد به، بحسب سعادة واليوسف (١٩٨٨)، "كلمة أو تعبير تجريدي موجز يشير إلى مجموعة من الحقائق، أو الأفكار المتقاربة". ولأغراض هذه الدراسة فأن ما يقصد بالمفهوم او بالمفاهيم هو مكون أو مكونات المحتوى التي تسهل التعلم وتسهم في انتقال أثر التعليم لدى المتعلم.

المفاهيم الصحية: ويقصد بها مجموعة المعلومات من المفاهيم التي ترتبط بالجانب الصحي من حياة المتعلم في مختلف المجالات الصحية، والتي تمثلت في الصحة (الجسمية، والنفسية، والمجتمعية، والبيئية والتغذوية)، وذلك لأغراض الدراسة الحالية.

كتب العلوم للصف السادس الأساسي (الطبعة الأولى)، ويقصد به الجزء الأول والجزء الثاني من كتب العلوم للصف السادس الأساسي، والموجه للمتعلمين في سن ما بين ١٢-١٣ سنة، والذي قررت وزارة التربية والتعليم تدريسه في مدارس المملكة جميعها بموجب قرار مجلس التربية والتعليم رقم (٢٠٠٧/١٠) بتاريخ (٢٠٠٧/٢/١)، بدءاً من العام الدراسي (٢٠٠٨/٢٠٠٧).

كتب العلوم للصف السابع الأساسي (الطبعة الأولى)، ويقصد به الجزء الأول والجزء الثاني، من كتب الصف السابع الأساسي والموجه للمتعلمين في سن ما بين ١٣-١٤ سنة، والذي قررت وزارة التربية والتعليم تدريسه في مدارس المملكة جميعها بموجب قرار مجلس التربية والتعليم رقم (٢٠٠٧/١١) بتاريخ (٢٠٠٧/٢/١) بدءاً من العام الدراسي (٢٠٠٨/٢٠٠٧).

تحليل المحتوى: ويقصد به أحد أساليب البحث العلمي المنظم الذي يهدف إلى الوصف الموضوعي الكمي لمحتوى المادة (طعيمة، ١٩٨٧). ولأغراض هذه الدراسة فيعرف تحليل المحتوى بأنه الوصف الكمي الموضوعي للمفاهيم الصحية المتضمنة في كتب العلوم للصفين السادس والسابع من خلال الكلمة والفكرة والمعنى الظاهر للمحتوى العلمي والصحي.

الإطار النظري

يتشكل هرم المعرفة العلمية في قاعدته من الحقائق، ثم تأتي المفاهيم العلمية ثم المبادئ والتعميمات ثم القوانين، انتهاءً بقمة الهرم حيث النظريات العلمية (زيتون، ١٩٩٦). أي أن المفاهيم تشكل الوحدات البنائية للعلوم، وتمثل أوسع عنصر في مكونات النظام المعرفي الإنساني، لذا فإن النجاح في تعليمها وتعلمها من خلال المناهج التربوية، يعني أن المتعلمين يملكون حوالي ٧٠٪ من النظام المعرفي، لكونها تمثل قاعدة مهمة وصلبة في تعليم باقي عناصر المعرفة العلمية. ويشير سعادة واليوسف (١٩٨٨) إلى تعريف المفهوم بأنه "كلمة أو تعبير تجريدي موجز يشير إلى مجموعة من الحقائق، أو الأفكار المتقاربة"، وأن المفاهيم تُعد من أبرز مكونات المحتوى والتي تسهل التعلم وتسهم في انتقال أثر

التعليم لدى المتعلم. وتتشكل المفاهيم لدى الأطفال وفق مراحل ثلاث هي: المرحلة الحسية، والصورية ثم الرمزية، حيث إن مرحلة التكوين هذه يحكمها عاملان هما النضج والخبرة.

ويرى زيتون (١٩٨٦) أن لتعلم المفاهيم أهمية كبيرة وفوائد عديدة للمتعلمين منها: أن المفاهيم تختصر المعرفة العلمية والكثير من الأحداث والأشياء مما يسهل عملية التعلم لدى المتعلمين، وأنها أكثر ارتباطاً بحياة المتعلم اليومية مما يساعده على تفسير الكثير من الظواهر الطبيعية. كذلك فإن المفاهيم العلمية تعزز اهتمام الطالب بمادة العلوم وتدفعه للتعمق في دراسة محتواها بشكلٍ منطقي وعلى أسس علمية. بالإضافة إلى أهمية المفاهيم العلمية للتعلم الذاتي والمستمر مدى الحياة.

مفاهيم التربية الصحية

تُعد التربية الصحية، بما تشتمل عليه من مفاهيم، من أهم مجالات وبرامج الصحة العامة الحديثة، وتعرف على أنها تلك العمليات التي تزود الأفراد بالاتجاهات والخبرات والممارسات الصحية السوية، وبالتالي حماية أنفسهم من الأمراض والمشكلات الصحية (الصديقي ورمضان، ٢٠٠٤). والتربية الصحية هي علم وفن يجمع بين عاملي التربية والصحة، حيث تسهم التربية في إعداد الفرد للحياة بتفاعله مع بيئته. وحيث إن الصحة تعني تكامل الناحية البدنية والنفسية والاجتماعية وليس مجرد الخلو من المرض والعاهات، فإن ما ترمي إليه التربية الصحية سيسهم في تحقيق ذلك من خلال تزويد الفرد بالمعلومات والحقائق لتترجم إلى سلوكات واقعية حياتية (محمود وآخرون، ٢٠٠٠). ويعزز ذلك ما سبق من دراسات، حيث يشير طنطاوي (١٩٨٩)، إلى أن التربية الصحية هي عملية تربوية تزود الفرد بالمعلومات والخبرات للتأثير في معرفته وميوله وسلوكه بهدف رفع مستوى الوعي الصحي لديه ليحيا سليماً معافى جسمياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً، من خلال ترجمة ما يتعلمه الفرد من حقائق صحية إلى سلوكات واقعية وأنماط حياة. ومن الأشكال التي تسهم فيها التربية الصحية تعريض

المتعلم للمفاهيم الصحية، والتي ينبغي أن تتصف بالشمولية من حيث اهتمامها بالجوانب الجسدية والنفسية والاجتماعية والروحية جميعها.

وفي الأردن تم دمج المفاهيم الصحية في كتب مختلف المواد الدراسية بشكلٍ يعزز تكاملية المناهج ويسهم في تنمية المهارات والاتجاهات الايجابية الصحية السليمة، وذلك من خلال ما يعرف بالمدخل التكاملي. وتنتشر المفاهيم الصحية في مختلف المناهج، وذلك بغرض إكساب المتعلم سلوكات ومعارف واتجاهات صحية ينقلها إلى أسرته وبيئته، (دغلس، ١٩٩٢).

ومن ضمن المناهج التي اهتمت بدمج المفاهيم والمضامين الصحية في كتبها منهاج العلوم، حيث يتضح مما سبق أن زيادة الاهتمام بالمفاهيم الصحية قد برز بوضوح في كتب العلوم ولكل المراحل العمرية ومع كل تطوير لأي كتاب مدرسي. لذا فان منهاج العلوم وكتبه معنية بتنمية المعارف والمعلومات اللازمة للتعامل مع المشكلات الصحية بأنواعها المتعددة، ومساعدة المتعلمين في اكتساب الخبرات وتنمية الاتجاهات الايجابية التي من شأنها أن تغير من سلوكهم الصحي وتكسبهم عادات صحية مرغوبة تساعدهم على العيش في مجتمع سليم (الشعيلي، ٢٠١٠).

تكامل المعرفة العلمية

من أهم الاتجاهات الحديثة توظيف التكامل في تدريس العلوم، وذلك بتناول العلوم كوحدة واحدة، وتناول المفاهيم العلمية بغض النظر عن العلم الذي تنتمي إليه (نشوان، ١٩٨٤). ومن أبرز أهداف التربية "أن يتم إعداد الطالب إعداداً متكاملاً ليواجه الحياة ومشكلاتها بطريقة فاعلة، لذلك اهتمت العديد من الدول بالمنحى التكاملي في بناء برامجها التعليمية لدوره الكبير في تنمية الموارد البشرية" (الطيطي وأبو شريخ، ٢٠٠٧). وقد بدأت الجهود الجادة نحو العلوم المتكاملة في مؤتمر تدريس العلوم المتكاملة في فارنا ببلغاريا (١٩٦٨) بإشراف المجلس الدولي للاتحاد العلمي وبمساعدة اليونسكو ومؤسسة فورد الأمريكية، حيث كان الإجماع على تعريف العلوم المتكاملة بأنها تدريس العلوم بطريقة تكاملية، وانتهى إلى عدة مبادئ منها: إن تدريس العلوم المتكاملة يركز

على الوحدة الأساسية للعلوم ويقدم معرفة منظمة، وأن مساقات العلوم المتكاملة تقدم للطالب التفكير المنطقي والطريقة العلمية، ويعتمد التكامل على أعمار الطلبة ونوع المدرسة وظروفها، وأن العلوم المتكاملة مهمة في المرحلة الابتدائية خاصة في تطوير المهارات والاتجاهات العلمية (نشوان، ١٩٩٢).

ومن مبررات المنحى التكاملي تداخل الثقافة والمعرفة العلمية فلا مجال ولا مكان للمواد المنفصلة، مما يساعد المتعلم في اكتشاف العلاقات بين المواد وبالتالي استثمارها في حل مشكلاته ومن ثم انتقال أثر التعلم، كما يمنع المنحى التكاملي التكرار في المقرر الدراسي ويلبي حاجة الطلبة للاكتشاف والتدرج من المفاهيم البسيطة إلى المركبة ويراعي الفروق الفردية للمتعلمين فيتعلموا كل حسب قدراته. أما فيما يتصل بالمفاهيم المتكاملة فهي أكثر واقعية وارتباطاً بالحياة وتساعد المتعلم في حل مشكلاته بالاستعانة بأكثر من مادة علمية، كما أنها تساعد المعلمين في تطوير أنفسهم والإلمام بكافة التخصصات التي يتناولها المنهج (الطيطي وأبو شريخ، ٢٠٠٧).

في ضوء ما تقدم، ومع تزايد حجم السلوكات التي تظهر عند غياب الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع، فإن تكامل المعرفة يساعد المتعلمين على توحيد نظرتهم لهذه الظواهر والسلوكات، مثل انتشار معدلات التدخين، وإهمال النظافة العامة والشخصية أو اتباع أنماط غذائية غير صحية، ويساعدهم في تفسيرها وفهمها، من خلال التركيز على المفاهيم الأساسية. وهنا يبرز دور المناهج وكتبها وبخاصة العلوم في التصدي لمثل هذه المهمة، من خلال تقديم محتوى يشبع حاجات المتعلمين ويرتبط بحياتهم ويراعي الدقة والحداثة والتسلسل من السهل إلى الصعب ومن المجهول إلى المعلوم في تقديم المعرفة، ويربطها بحياتهم اليومية. (نشوان، ١٩٨٤؛ الشعيلي، ٢٠١٠).

الدراسات السابقة

يأتي استعراض الدراسات التي اشتركت بهدف أو أكثر مع الدراسة الحالية، وبالذات الدراسات التي هدفت للكشف عن المفاهيم الصحية والوعي

الصحي لدى الأفراد، والدراسات التي عمدت إلى تحليل كتب العلوم والمفاهيم المتضمنة فيها. حيث جاءت هذه الدراسات على النحو الآتي:

دراسة النمر (١٩٩١)، هدفت إلى تعرف مدى تناول مقررات العلوم الطبيعية، بالتعليم العام في مصر، لقضايا صحة الإنسان ومرضه، إلى جانب قضايا لها أبعاد صحية مثل تلوث الهواء والماء والغذاء والأسلحة البيولوجية والكيميائية. وكشفت نتائج الدراسة عن أن محتوى مقررات وكتب منهاج العلوم، للمرحلة الإعدادية والثانوية في جمهورية مصر العربية، من المفاهيم الصحية لم يكن بالمستوى المقبول، بل جاء بمستوى ضعيف جداً.

أما دراسة Leavy (1993)، فقد سعت إلى تقييم برنامج التربية الصحية لطلبة الصف الأول الأساسي في ميريلاند الأمريكية، ومدى تضمين مواضيع الصحة التغذوية والصحة الوقائية والصحة الأمانية في كتاب الصف الأول الأساسي. وكشفت نتائج الدراسة عن فاعلية منهاج الصف الأول الأساسي في تضمين هذه المفاهيم والمواضيع، بالإضافة إلى فاعلية المنهاج في إكساب الطلبة للمعارف والسلوكات الصحية السليمة، ذات الصلة بحياة الطالب اليومية.

وأجرت الأمعري (١٩٩٦)، دراسة تناولت موضوع تقويم مفاهيم التربية الصحية المتضمنة في كتب العلوم في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت. حيث تم تحليل كتب العلوم لتحديد المفاهيم والاتجاهات المتضمنة فيها. ومن أهم النتائج التي كشفت عنها الدراسة، أن كتب العلوم في المرحلة الابتدائية تفتقر إلى بعض المواضيع الهامة المتعلقة بالتربية الصحية، ويفضل غالبية الذين استطلعت أرائهم، من المعنيين، أهمية إضافة مادة التربية لصحية إلى مادة العلوم بدلا من تدريسها في منهاج مستقل.

أما دراسة Fabiyi (1995)، فقد هدفت إلى تقصي المعارف الصحية التي تم دمجها في مناهج التربية الصحية وانعكست على شكل ممارسات صحية لدى طلبة الصف التاسع في نيجيريا. تشكلت عينة الدراسة من (٥٤٠) من طلبة الصف التاسع بولاية اويو في نيجيريا، وتم توظيف اختبار في المفاهيم الصحية

ضمّ (٦٠) فقرة لتحقيق أهداف الدراسة. كشفت نتائج الدراسة عن ضعف عام لدى الطلبة في المعارف الصحية التي ينبغي أن تكون انعكاسا للمفاهيم المتضمنة في المنهاج. وركزت توصيات الدراسة على أهمية تضمين المفاهيم الصحية في المناهج المختلفة، وبرامج تدريب المعلمين.

وأجرى أبو هولا والبلوي (٢٠٠٦)، دراسة هدفت إلى الكشف عن المفاهيم البيئية والصحية في مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، حيث تم تطوير أداتين الأولى لقياس المفاهيم البيئية الملائمة لتلميذ المرحلة المتوسطة، وتكونت من (١٦) مفهومًا رئيساً، والثانية أداة لقياس المفاهيم الصحية وتكونت من (١٩) مفهوماً رئيساً. وأظهرت النتائج توفر المفاهيم البيئية بنسبة ٧٠٪ والمفاهيم الصحية بنسبة ٣٠٪،على مستوى كتب العلوم الثلاثة، وكشفت الدراسة عن بعض المفاهيم البيئية والصحية التي من المفترض أن تتضمنها كتب علوم المرحلة المتوسطة.

أما دراسة طلافحة وأبو حسان (٢٠٠٧)، فقد هدفت الكشف عن المفاهيم الصحية التي يجب تضمينها في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي (الثامن والتاسع والعاشر) في الأردن من وجهة نظر معلميها. وأظهرت النتائج أن تقديرات المعلمين لأهمية تضمين المفاهيم الصحية جاءت عالية. ومن ناحية أخرى فقد حازت مجالات الصحة النفسية والبيئية والمدنية وصحة الأم على تقديرات عالية وفق المستجيبين، في حين جاءت مجالات الصحة الاجتماعية والصحة الجسمية بنسبة تقديرات متوسطة. وأوصت الدراسة بضرورة التركيز على المفاهيم الصحية عند تأليف المناهج والكتب المدرسية، والاستفادة من المفاهيم الصحية الواردة في أداة الدراسة وتوظيفها في المواقف التعليمية التعلمية.

وأجرى كل من الطويسي والمجالي (٢٠١٠) دراسة هدفت للكشف عن المفاهيم المهنية المتضمنة في كتب العلوم للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن، وخلصت النتائج إلى وجود فروق بين مجموع تكرارات المفاهيم المهنية لصالح

كتاب العلوم للصف السادس، كما حصل المجال الزراعي على أعلى نسبة ٣٣,٨٪، كما أن نسبة المفاهيم المهنية في كتب الخامس والسادس مناسبة، وغير مناسبة في كتاب الصف السابع، وأوصت الدراسة بالتأكيد على مفهوم تكامل منهج العلوم، وعرض المفاهيم بشكل منتظم ومتوازن وواضح.

تعقيب على الدراسات السابقة:

إن نظرة متفحصة للدراسات السابقة التي تم استعراضها تكشف عن الآتي: تباين المفاهيم التي تعرضت لها الدراسات السابقة، حيث شملت البحث في المفاهيم والقيم البيئية والمهنية، وعلى الرغم من أن بعض هذه الدراسات، مثل دراسة الأمعري (١٩٩٥)، ودراسة أبو هولا والبلوي (٢٠٠٦)، قد بحثت في المفاهيم الصحية والبيئية في مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة، إلا أنها كانت في المملكة العربية السعودية. في حين أن دراسة طلافحة وأبو حسان (٢٠٠٧)، بحثت في المفاهيم الصحية التي يجب تضمينها في كتب التربية الوطنية للمرحلة ألأساسية العليا في الأردن. وفي ضوء ذلك يتبين أنه ليس بين أي من الدراسات السابقة من اهتمت بالمفاهيم الصحية في كتب العلوم في الأردن تحديداً. أضف إلى ذلك فإن الدراسات السابقة في أغلبها ركزت على المرحلة الأساسية العليا من التعليم مثل دراسة النمر (١٩٩١)، ودراسة فابي Fabiyi (1995)، ودراسة طلافحة وأبو حسان (٢٠٠٧)، أو الصفوف الأساسية الأولى، مثل دراسة Leavy(1993). وبالتالي وفي ضوء ما تقدم، وفي حدود علم الباحثين، فان الإضافة التي جاءت بها هذه الدراسة هي من حيث المرحلة التي تناولتها، ومن حيث المزاوجة بين المفاهيم الصحية وكتب العلوم تحديداً وفي الأردن بصفة خاصة، وهذا من شأنه التدليل على أصالة الدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة

تحقيقاً لأهداف الدراسة الحالية، تم توظيف أسلوب تحليل المحتوى في تحليل كتب العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين (الجزء الأول والجزء

الثاني)، التي تدرّس في الأردن، والتي بلغ عددها أربعة كتب. وذلك بهدف حصر المفاهيم الصحية المتضمنة في هذه الكتب، وتحديد مدى توافر هذه المفاهيم فيها، وذلك برصد تكراراتها، ومجموع تلك التكرارات، والنسب لهذه المفاهيم في كل مجال من المجالات الصحية الخمسة (الصحة الجسمية، الصحة النفسية،الصحة المجتمعية، الصحة البيئية، والصحة التغذوية).

استهدفت الدراسة كتب العلوم للصفين السادس الأساسي والسابع الأساسي، والتي تدرس في الأردن. حيث شكلت جميع النصوص التي تضمنتها (الجزء الأول والجزء الثاني) من كتب كل مستوى صفي. وتوزع محتوى كتب كل صف منها على فصلين دراسيين (الجزء الأول الجزء الثاني) وبلغ مجموع عناوين الدروس في هذه الكتب (٣٢) درساً، وتوزعت محتويات الكتب المعنية حسب الصفوف والفصول والوحدات وعدد الدروس كما هو مبين في الجدول رقم (١).

جدول رقم (١)

توزيع محتوى كتب العلوم (الجزء الأول والثاني) للصفين السادس والسابع الأساسيين في الأردن التي تم تحليلها حسب الوحدات الدراسية وعدد الدروس

المستوى الصفي	عدد الوحدات الدراسية			عدد الدروس		
	ج١	ج٢	المجموع	ج١	ج٢	المجموع
كتب الصف السادس	٣	٥	٨	٩	٨	١٧
كتب الصف السابع	٤	٦	١٠	٧	٨	١٥
المجموع	٧	١١	١٨	١٦	١٦	٣٢

ج١ = الجزء الأول من الكتب ج٢ = الجزء الثاني من الكتب

أداة الدراسة

لأغراض تحقيق هدف هذه الدراسة، واستناداً إلى الأدب التربوي في هذا السياق تم بناء قائمة بالمفاهيم الصحية المقترح تضمينها في كتب العلوم، للصفين

السادس والسابع الأساسيين في الأردن. حيث تم تحديد مجالات رئيسة للمفاهيم الصحية، وإدراج عدد من المفاهيم الفرعية التي يمكن أن تنتمي إلى كل مجال من المجالات الرئيسة. وتحديداً تم اشتقاق المفاهيم الصحية من الخطوط العريضة لمنهاج العلوم العامة للمرحلة الأساسية، مع الأخذ بعين الاعتبار الخصائص النمائية للفئة العمرية من١١-١٤ سنة. من ناحية أخرى تم الاسترشاد بآراء عدد من المختصين في المجال الصحي بسؤالهم عن المجالات الرئيسة والمفاهيم الصحية التي يمكن أن تندرج تحتها والمقترح أن تتضمنها كتب العلوم للمرحلة الأساسية في الأردن، وبخاصة للصفين السادس والسابع الأساسيين.

صدق الأداة: لغرض التحقق من صدق الأداة التي تم بناؤها، تم عرض القائمة المقترحة بصورتها الأولية على عدد من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، ومشرفين تربويين مختصين في مجالات العلوم والتربية الصحية، وطلب إليهم إبداء ملاحظاتهم على الأداة من حيث شمولية هذه المجالات الصحية والمفاهيم التي تضمنتها، وسلامتها اللغوية وأهميتها ومناسبتها للمستويات الصفية المستهدفة، وكذلك طلب إليهم اقتراح التعديلات اللازمة، وبلغ عدد هؤلاء المختصين (١٥) مختصاً. وتم الأخذ بملاحظاتهم مثل اختصار قائمة المفاهيم التي كانت في صورتها الأولية تحتوي على خمسة مجالات صحية، ويندرج تحتها (٦٤) مفهوماً صحياً، لتشتمل، في صورتها النهائية على خمسة مجالات صحية، ويندرج تحتها (٤٤) مفهوماً صحياً كما هو مبين في جدول رقم (٣).

إجراءات التحليل

سارت إجراءات التحليل وفقاً للخطوات الآتية:

١ - تم تحديد الكتب التي تم تحليل محتواها؛ وهي كتب العلوم العامة للصفين السادس والسابع الأساسيين بأجزائها الأربعة.

٢ - تم إعداد قائمة تحتوي خمسة مجالات للمفاهيم الصحية والمقترح تضمينها في كتب العلوم، وتم التأكد من صدقها بعرضها على عدد من المحكمين والتأكد من ثباتها.

٣ - تم قراءة محتوى كتب العلوم قراءة متأنية ودقيقة، كلمة كلمة وجملة جملة، وفقرة فقرة باستثناء المقدمات والأسئلة والفهارس والرسومات للاستدلال على المفاهيم الصحية المتوفرة في هذه الكتب.

٤ - تم استخراج المفاهيم الصحية المتضمنة في محتوى الكتب المستهدفة، والتي تم فهمها من السياق للمجالات الصحية الخمسة، إضافة إلى المفاهيم الصريحة، واعتمد التكرار للمفهوم الصحي أينما ورد في أي درس.

٥ - تم تصنيف وتوزيع المفاهيم الصحية على المجالات الخمسة، وفق المفاهيم الرئيسة التي تنتمي لكل من المجالات، ورصد تكراراتها ونسبها المئوية، ورتبت ضمن جداول توضح ذلك.

٦ - تم استخراج مجموع التكرارات للمفاهيم الصحية الواردة في كل كتاب من كتب العلوم الأربعة، التي تمثل عينة الدراسة.

٧ - تم استخراج النسبة المئوية، والترتيب للمجالات الخمسة في الكتب عينة الدراسة.

٨ - تم اختيار زميل آخر ومختص في مجال مناهج العلوم ومهتم في شؤون البحث في التربية الصحية، وتم إطلاعه على آلية التحليل حسب المجالات المعتمدة والمفاهيم التي تنتمي إليها، وطُلب إليه تحليل ما نسبته (٢٢٪) من الوحدات الدراسية المتضمنة في كتب العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين.

ثبات التحليل

تم التحقق من ثبات التحليل بتوظيف آلية إعادة التحليل لمحتوى الكتب، من قبل الباحثين كل على حده، وتم الاستعانة بمحلل آخر، حيث تم اطلاعه

على هدف الدراسة وطلب إليه تحليل عينة عشوائية من وحدات الكتب الأربعة، في ضوء قواعد التحليل التي تم الاتفاق عليها، وبلغت نسبة الوحدات التي حللها ٢٢٪ وبواقع (٧) دروس تم اختيارها عشوائياً، ثم تم حساب نسبة الاتفاق بين عدد مرات التحليل الثلاث، وذلك بتوظيف معادلة Holsti (1969: 140)، وهي على النحو الآتي:

$$C.R = 2M / N1 + N2$$

حيث إن C.R، تعني معامل الثبات. في حين أن M، تعني عدد مرات الاتفاق بين الباحثين، وبين الباحثين والمحلل الثاني. أما N1 + N2، فتعني مجموع المفاهيم التي حللت (عدد مرات الاتفاق+ عدد مرات الاختلاف). وتم إيجاد نسبة الاتفاق بين الباحثين أنفسهم وبين الباحثين والمحلل الآخر، لأغراض ثبات التحليل، وكانت النتائج كما يظهر في الجدول رقم (٢) الذي يبين نسبة الاتفاق بين المحللين على كل كتاب من الكتب المعنية. حيث يتضح لنا أن معدل النسب المئوية للاتفاق بين عمليات التحليل الثلاث، (الباحث الأول مع الباحث الثاني ومعدل اتفاق الباحثين مع المحلل الثالث)، قد تراوح بين (٨٥٪- ٩٩٪)، وهي نسب مرتفعة تدل على توافر درجة عالية من الثبات في التحليل وموثوقية في النتائج.

جدول رقم (٢)

النسب المئوية للاتفاق بين المحللين على تحليل محتوى كل كتاب من كتب عينة الدراسة

الصف	الباحثان مع بعضهما	الباحثان والمحلل الآخر	معدل نسب الاتفاق
السادس ج١	٩١٪	٨٢٪	٨٧٪
السادس ج٢	٨٩٪	٨٩٪	٨٩٪
السابع ج١	١٠٠٪	٩٨٪	٩٩٪
السابع ج٢	٩٠٪	٨٠٪	٨٥٪

محك الدراسة:

تم إعداد استبانة اشتملت على النسب والأوزان النسبية للمفاهيم الصحية وفق مجالاتها الخمسة، ما وردت في كتب العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين. وتم عرض الاستبانة على عدد من المتخصصين في المناهج، ضمن الفريق الوطني لتأليف المناهج في وزارة التربية والتعليم، وذلك بعد استئذان وزارة التربية والتعليم في هذا الإجراء، وبالتحديد متخصصين في مناهج العلوم والتربية الصحية وأساتذة جامعات، بلغ عددهم (٨) محكمين، لاستطلاع آرائهم حول درجة قبولهم لنسبة المفاهيم الصحية المتوفرة في كل مجال من المجالات الصحية، ولكتب العلوم لكل من الصف السادس والسابع الأساسيين. وذلك وفق مقياس خماسي متدرج شمل الآتي: نسبة مقبولة بدرجة كبيرة جداً وبوزن = ٥، نسبة مقبولة بدرجة كبيرة وبوزن = ٤، نسبة مقبولة بدرجة متوسطة وبوزن = ٣، نسبة مقبولة بدرجة قليلة وبوزن = ٢، نسبة غير مقبولة وبوزن = ١. وتم حساب معدل متوسط تقديرات المتخصصين لدرجة مناسبة نسب المفاهيم الصحية التي كشفت عنها نتائج التحليل، للحكم فيما إذا كانت نسب غير مقبولة أم مقبولة بدرجة كافية أم مقبولة بدرجة عالية. وقد تم بيان درجة قبول هؤلاء المتخصصين كما في جدول رقم (٥). ولغايات المعالجة الإحصائية للبيانات المتعلقة بالمحك تم تصنيف استجابات المحكمين وتقديراتهم للمحك في ثلاثة مستويات؛ نسبة غير مقبولة، ونسبة مقبولة، ونسبة عالية، وذلك بتطبيق معادلة خاصة لاستخراج قيمة مدى الفئة (أعلى قيمة في المقياس-أدنى قيمة في المقياس مقسومة على التدريج الجديد وهو ثلاثي، أي ٥-١=٤، ٤٣=١,٣٣، حيث يصبح مدى الفئة ١,٣٣. وبذلك تم تحديد الفئات الثلاث على النحو الآتي:

الفئة	متوسط التقدير	تصنيف متوسط النسب للمفاهيم
الأولى	١-٢,٣٣	نسبة غير مقبولة
الثانية	٢,٣٤-٣,٦٦	نسبة مقبولة
الثالثة	٣,٦٧-٥	نسبة عالية

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول: "ما المفاهيم الصحية المقترح تضمينها في كتب العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين في الأردن؟"

للإجابة عن السؤال الأول، تم عرض قائمة بالمفاهيم الصحية المقترح أن تتضمنها الكتب المستهدفة بالدراسة، وتم التوصل إليها من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة والأدب التربوي ذي الصلة بالدراسة، وتحديداً الخطوط العريضة لمنهاج العلوم لمرحلة التعليم الأساسي، مع مراعاة الخصائص النمائية لهذه الفئة العمرية من ١١- ١٤ سنة.

وتم تحديد المفاهيم الصحية ضمن المجالات الخمسة الآتية : مفاهيم الصحة الجسمية، مفاهيم الصحة النفسية، مفاهيم الصحة المجتمعية، مفاهيم الصحة البيئية، ومفاهيم الصحة التغذوية كما في الجدول رقم (٣)، حيث تشكلت القائمة المقترحة في صورتها النهائية من خمسة مجالات صحية عامة، اشتملت في مجملها (٤٤) مفهوماً صحياً، وجاء توزيع هذه المفاهيم على النحو الآتي: مجال الصحة الجسمية (٨) مفاهيم، ومجال الصحة النفسية (١٠) مفاهيم، ومجال الصحة المجتمعية (٨) مفاهيم، ومجال الصحة البيئية (٩) مفاهيم، وأخيرا مجال الصحة التغذوية (٩) مفاهيم.

جدول رقم (٣)

المفاهيم الصحية المقترحة ضمن المجالات الصحية الخمسة

مجال الصحة الجسمية

المفهوم الفرعي	المدلول اللفظي
١- **البلوغ:**	التغيرات الجسمية والتعامل معها في مرحلة البلوغ
٢- **الأمراض الشائعة:**	الأمراض المعدية وغير المعدية والأمراض الموسمية مثل الأنفلونزا في الشتاء.
٣- **الأمراض الو راثية:**	الأمراض التي تنتقل من الآباء إلى الأبناء.
٤- **صحة الجسم:**	المحافظة على صحة وسلامة كافة أجهزة الجسم والعناية بها.

تابع/ جدول رقم (٣)

المفاهيم الصحية المقترحة ضمن المجالات الصحية الخمسة

المفهوم الفرعي	المدلول اللفظي
٥-النظافة الشخصية:	العناية بأعضاء الجسم والحفاظ عليها نظيفة.
٦- التمرينات الرياضية:	ممارسة الرياضة وفوائدها لصحة الإنسان.
٧- النمو البدني:	النمو السليم والعوامل المؤثرة فيه من غذاء وراحة ونوم ورياضة.
٨- الغدد الصماء:	الغدة النخامية، الغدة الكظرية، الغدة الدرقية وإفرازاتها.

مجال الصحة النفسية

٩- التكيف:	الفرح والسرور والمتعة وأثرها على الصحة النفسية.
١٠- الثقة بالنفس:	مفهوم الذات وإعطاء الفرصة للتعبير عنه.
١١- الشعور بالإهمال:	الإهمال وأثر ذلك على الصحة النفسية.
١٢- الاتصال:	القدرة على التواصل وعمل علاقات مع الآخرين.
١٣- العمل الجماعي:	تنمية روح الانتماء للجماعة وحب التعاون.
١٤- الخوف والتوتر:	أثر الخوف على الصحة النفسية.
١٥- تجنب العنف:	العنف النفسى، الجسدي، العقاب والتعزيز.
١٦- الاستقلالية:	الاعتماد على الذات واتخاذ القرارات.
١٧- ممارسة اللعب:	اللعب الصحى والبعد عن الإيذاء الجسدى وأثره في صحة الجسم.
١٨- الميول والاهتمام:	معرفة الميول للفرد واهتماماته وأثر ذلك في الصحة النفسية.

مجال الصحة المجتمعية

١٩-المطاعيم واللقاحات:	أنواعها وأهميتها في الوقاية من المرض.
٢٠- التثقيف الصحي:	كافة المعلومات اللازمة والإجراءات للوقاية من المرض.
٢٠- التدخين:	مخاطر التدخين على صحة الإنسان.
٢٢- التوعية المرورية:	إرشادات للوقاية من الحوادث المرورية.
٢٣- الإسعافات الأولية:	اتخاذ إجراءات أولية لإنقاذ المصاب لحين الوصول إلى الطبيب.
٢٤- عمالة الأطفال:	مخاطر عمالة الأطفال على صحة وسلامة جسم الطفل.
٢٥- المنزل الصحي:	مواصفات المنزل الصحى.
٢٦- قواعد السلامة:	اتباع إجراءات السلامة في البيت،الشارع،المدرسة،في كل مكان.

مجال الصحة البيئية

المفهوم الفرعي	المدلول اللفظي
٢٧- تلوث الماء:	مصادر تلوث الماء التي قد تؤثر في مواصفات الماء الصحي.
٢٨- تلوث الهواء:	مصادر تلوث الهواء والتي قد تؤثر في مواصفات الهواء الصحي.
٢٩- تلوث التربة:	مصادر تلوث التربة وأثر ذلك في صحة الإنسان.
٣٠- الاتزان البيئي:	اختلال عناصر البيئة وأثر ذلك في صحة الإنسان.
٣١- الموارد الطبيعية:	وتشمل موارد متجددة وغير متجددة وأثرها في الصحة العامة.
٣٢- الصرف الصحي:	الطرق الصحية للتخلص من الفضلات.
٣٣- حماية البيئة:	اتباع وسائل وإجراءات للحفاظ على البيئة من التلوث.
٣٤- الانفجار السكاني:	زيادة عدد السكان واثر ذلك في ظهور المشكلات الصحية.
٣٥- الضجيج:	التلوث السمعي وأثره على صحة الإنسان.

مجال الصحة التغذوية

٣٦- الغذاء المتوازن:	التنويع في الغذاء واحتوائه على جميع العناصر الغذائية.
٣٧- الكربوهيدرات:	السكريات والنشويات مصادرها وأثرها على صحة الإنسان.
٣٨- الدهون:	الزيوت النباتية والدهون الحيوانية وأثرها على صحة الإنسان.
٣٩- الماء والأملاح:	أهميتها وحاجة الجسم إليها.
٤٠- الفيتامينات:	أنواعها وأهميتها وأعراض نقصها.
٤١- البروتينات:	مصادرها وأهميتها لجسم الإنسان.
٤٢- الوجبات السريعة:	أمثلة عليها وخطورتها على صحة الجسم.
٤٣-أمراض سوء التغذية:	السمنة، فقدان الشهية، نقص الوزن والنهم.
٤٤- الوزن المثالي:	تناسب الوزن مع الطول والعمر والجنس وأثره على الصحة العامة.

يمكن ملاحظة أن القائمة التي تم إعدادها شملت معظم المفاهيم الصحية التي ينبغي أن يحتويها منهاج العلوم، وأنها ذات أهمية للصفوف المستهدفة من المرحلة الأساسية. وتستمد أهميتها من أهمية تشكيل الحس والوعي الصحي لدى الناشئة من خلال مدى ملاءمتها للمستوى العُمري والعقلي للمتعلمين في هذه المرحلة. وبالتالي فإن ما تتضمنه القائمة المقترحة يخدم الأساس النفسي لمنهاج العلوم، الذي يهتم بخصائص المتعلمين وحاجاتهم

الفردية. وفي ذات الوقت يخدم الأساس المعرفي الذي يهتم بتزويد المتعلمين بمعارف ذات مساس بحياة المتعلمين اليومية وتساعدهم في العناية بصحتهم الشخصية، من خلال الإلمام بالمفاهيم الصحية بمجالاتها الخمسة. وهذه النتيجة تتفق، إلى حد ما، مع جاء في نتائج بعض الدراسات، مثل دراسة ابو هولا والبلوي (٢٠٠٦)، ودراسة طلافحة وأبو حسان (٢٠٠٧).

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني: "ما المفاهيم الصحية المتضمنة في كتب العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين في الأردن؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم تحليل كتب العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين، في ضوء قائمة المفاهيم الصحية المقترحة التي تم إعدادها، وتم استخراج المفاهيم الصحية المتضمنة في تلك الكتب، وبيان تكرار هذه المفاهيم في كل كتاب، وجمع هذه التكرارات واستخراج نسبتها المئوية، ورتبها، وتبويبها ضمن المجالات الصحية الخمسة. حيث يبين جدول رقم (٤) أن عدد المفاهيم

جدول رقم (٤)

المفاهيم الصحية المتضمنة في الكتب المستهدفة موزعة حسب المجالات الصحية الخمسة

التسلسل	اسم المجال/ المفهوم الصحي	كتب الصف السادس		كتب الصف السابع		مجموع تكرارات المفاهيم ورتب المجالات
		تكرار المفاهيم في الجزء(١)	تكرار المفاهيم في الجزء(٢)	تكرار المفاهيم في الجزء(١)	تكرار المفاهيم في الجزء(٢)	
مجال الصحة الجسمية					الرتبة (الثالثة)	
١.	البلوغ					
٢.	الأمراض الشائعة	١٩	٧	٦	١	٣٣
٣.	الأمراض الوراثية				١١	١١
٤.	صحة الجسم	٥	٦		١	١٢
٥.	النظافة الشخصية	١	١			٢
٦.	التمرينات الرياضية	٥			٢	٧

تابع/ جدول رقم (٤)

المفاهيم الصحية المتضمنة في الكتب المستهدفة موزعة حسب المجالات الصحية الخمسة

التسلسل	اسم المجال/ المفهوم الصحي	كتب الصف السادس		كتب الصف السابع		مجموع تكرارات المفاهيم ورتب المجالات
		تكرار المفاهيم في الجزء(١)	تكرار المفاهيم في الجزء(٢)	تكرار المفاهيم في الجزء(١)	تكرار المفاهيم في الجزء(٢)	
مجال الصحة الجسمية						**الرتبة (الثالثة)**
٠٧	النمو البدني	١				١
٠٨	الغدد الصماء				٤	٤
المجموع		**٤٥**		**٢٥**		**٧٠**
مجال الصحة النفسية						**الرتبة (الثانية)**
٠٩	التكيف					
١٠	الثقة بالنفس	٦	٤	٦	١٤	٣٠
١١	الشعور بالإهمال					
١٢	الاتصال	٨	٢	١٥	٣	٢٨
١٣	العمل الجماعي	٥	٢	٢	٤	١٣
١٤	الخوف والتوتر					
١٥	تجنب العنف					
١٦	الاستقلالية	٤				٤
١٧	ممارسة اللعب					
١٨	الميول والاهتمامات					
المجموع		**٣١**		**٤٤**		**٧٥**
مجال الصحة المجتمعية						**الرتبة (الخامسة)**
١٩	المطاعيم واللقاحات					
٢٠	التثقيف الصحي					
٢١	التدخين	٨				٨
٢٢	التوعية المرورية					

تابع/ جدول رقم (٤)

المفاهيم الصحية المتضمنة في الكتب المستهدفة موزعة حسب المجالات الصحية الخمسة

التسلسل	اسم المجال/ المفهوم الصحي	كتب الصف السادس		كتب الصف السابع		مجموع تكرارات المفاهيم ورتب المجالات
		تكرار المفاهيم في الجزء(١)	تكرار المفاهيم في الجزء(٢)	تكرار المفاهيم في الجزء(١)	تكرار المفاهيم في الجزء(٢)	
٢٣.	الإسعافات الأولية					
٢٤.	عمالة الأطفال					
٢٥.	المنزل الصحي				١	١
٢٦.	قواعد السلامة	١٢		١٢	٥	٢٩
	المجموع	**٢٠**		**١٨**		**٣٨**
مجال الصحة البيئية						**الرتبة (الأولى)**
٢٧.	تلوث الماء	٢	١٠			١٢
٢٨.	تلوث الهواء		٦		٥	١١
٢٩.	تلوث التربة					
٣٠.	الاتزان البيئي		١		٤	٥
٣١.	الموارد الطبيعية		٦٥			٦٥
٣٢.	الصرف الصحي		٢			٢
٣٣.	حماية البيئة		١			١
٣٤.	الانفجار السكاني		١			١
٣٥.	الضجيج					
	المجموع	**٨٨**		**٩**		**٩٧**
مجال الصحة التغذوية						**الرتبة (الرابعة)**
٣٦.	الغذاء المتوازن					
٣٧.	الكربوهيدرات	٧				
٣٨.	الدهون	٣				
٣٩.	الماء والأملاح	١٥				
٤٠.	الفيتامينات	٣		١		

تابع/ جدول رقم (٤)

المفاهيم الصحية المتضمنة في الكتب المستهدفة موزعة حسب المجالات الصحية الخمسة

التسلسل	اسم المجال/ المفهوم الصحي	كتب الصف السادس		كتب الصف السابع		مجموع تكرارات المفاهيم ورتب المجالات
		تكرار المفاهيم في الجزء(١)	تكرار المفاهيم في الجزء(٢)	تكرار المفاهيم في الجزء(١)	تكرار المفاهيم في الجزء(٢)	
٤١.	البروتينات	٧				
٤٢.	الوجبات السريعة	١				
٤٣.	أمراض سوء التغذية	٧				
٤٤.	الوزن المثالي	١				
مجموع مجال الصحة التغذوية		٤٤		١		٤٥
المجموع وفق أجزاء الكتب		١٢٠	١٠٨	٤٢	٥٥	
المجموع الكلي وفق المستوى الصفي للكتب		٢٢٨		٩٧		٣٢٥

الصحية التي تضمنتها كتب الصف السادس بلغ (٣٣) مفهوماً، وبلغ إجمالي تكراراتها (٢٢٨) مرة؛ ورد منها (٢٠) مفهوماً في الجزء الأول وبتكرارت بلغت (١٢٠) مرة، ورد منها (١٣) مفهوماً في الجزء الثاني بتكرارات بلغت (١٠٨) مرة. وأظهرت النتائج أن عدد المفاهيم الصحية التي في كتب الصف السابع بلغ (١٣) مفهوماً، وبلغ إجمالي تكراراتها (٩٧) مرة؛ ورد منها (٦) مفاهيم في الجزء الأول وبتكرارت بلغت (٤٢) مرة، وورد منها (١٢) مفهوماً في الجزء الثاني وبتكرارت بلغت (٥٥) مرة. مع الأخذ بعين الاعتبار أن ذات المفهوم قد يرد في الجزء الأول وفي الجزء الثاني، وبالتالي يحسب لكل جزء على حدة، أما المجموع فيحسب مرة واحدة.

من ناحية أخرى كان أكثر خمسة مفاهيم تكراراً على النحو الآتي: مفهوم الموارد الطبيعية ضمن مجال الصحة البيئية وبتكرار بلغ (٦٥) مرة، ثم مفهوم

الأمراض الشائعة ومفهوم الثقة بالنفس ضمن مجال الصحة النفسية وبتكرار بلغ (٣٣) مرة و (٣٠) مرة على التوالي، ثم مفهوم قواعد السلامة ضمن مجال الصحة المجتمعية، وبتكرار بلغ (٢٩) مرة، وأخيراً مفهوم الاتصال ضمن مجال الصحة النفسية وبتكرار بلغ (٢٨) مرة. وفي المقابل كان هناك مجموعة من المفاهيم المقترح أن تتضمنها كتب العلوم المستهدفة، ولكن كشفت نتائج الدراسة أن هذه المفاهيم لم تكن متضمنة في الكتب المستهدفة. وبلغت هذه المفاهيم، كما هو مبين في جدول رقم (٤)، (١٥) مفهوماً، وهي مفاهيم: البلوغ، التكيف، الشعور بالإهمال، الخوف والتوتر، تجنب العنف، ممارسة اللعب، الميول والاهتمامات، المطاعيم واللقاحات، التثقيف الصحي، التوعية المرورية، الإسعافات الأولية، عمالة الأطفال، تلوث التربة، الضجيج، والغذاء المتوازن.

أما فيما يتصل بمفهوم الموارد الطبيعية الذي احتل أعلى التكرارات ضمن مفاهيم للصحة البيئية، فإن ذلك يعزى إلى تخصيص وحدات كاملة حول الموارد الطبيعية المتجددة وغير المتجددة في كتب العلوم للصف السادس الجزء الثاني. وقد يأتي ذلك بهدف وضع المتعلمين في صورة ما يواجهه الأردن من تحديات بيئية تعود لمحدودية الموارد وعلى رأسها المورد المائي وارتفاع معدل النمو السكاني، وكذلك يؤمل بأن تسهم مثل هذه المفاهيم في تعزيز الوعي للمساهمة في تحمل المسؤوليات في ظل ما تواجهه البشرية من أوضاع صعبة ناتجة عن التلوث السريع، والتقدم العلمي والتقني، وظهور أمراض جديدة أخلت بالتنوع الحيوي والتوازن البيئي (المساد، ٢٠٠٢).

يلحظ بأن هناك تفاوتاً كبيراً بين تكرارات المفاهيم الصحية في كتب العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين، حيث كانت هذه المفاهيم أكثر تركيزاً في كتاب العلوم للصف السادس الجزء الأول بتكرار بلغ (١٢٠) مرة، في حين وردت في كتاب العلوم للصف السابع الجزء الأول بتكرار بلغ (٤٢) مرة فقط. فمثلاً يلحظ أن هناك توازناً في تضمين بعض المفاهيم الواردة في الكتب المستهدفة، مثل: مفاهيم الأمراض الشائعة، الثقة بالنفس، الاتصال، العمل

الجماعي. وفي المقابل يلحظ أن هناك مفاهيم صحية لم يتم توزيعها بشكلٍ متوازن، مثل: النمو البدني، التدخين، المنزل الصحي، حماية البيئة، الانفجار السكاني، الوجبات السريعة، الوزن المثالي، وحيث إن مثل هذه المفاهيم ذات مساس بحياة المتعلم والقضايا الصحية اليومية، فمن الأجدر أن تكون أكثر تكراراً وموزعة بشكل متوازن متكامل في أجزاء الكتب المختلفة. حيث إن تكرار تعرض المتعلم للمفهوم الواحد بأكثر من شكل وبأكثر من طريقة سيسهم في غرس الحس والوعي الصحي.

وقد يلحظ بأن بعض المفاهيم في مجال الصحة المجتمعية مثلاً رصدت أقل التكرارات أو لم يتم رصدها رغم وجودها في القائمة المقترحة؛ مثل: عمالة الأطفال والتوعية المرورية، رغم أن الإحصائيات الدولية تشير إلى أن حوادث الطرق تودي بحياة الملايين سنوياً، وتؤكد الإحصاءات أن نسبة عالية من حوادث السير تقع على من هم دون سن الخامسة عشرة أي من طلبة المدارس، لذلك كان لزاماً على وزارة التربية والتعليم أن تعمل على تفعيل دورها الريادي من خلال المناهج والكتب المدرسية لتعزيز مفاهيم السلامة المرورية والتنسيق والشراكة مع باقي المؤسسات ذات العلاقة. ولعل زيادة نسبة المفاهيم التي تتناول الصحة المجتمعية من شأنها أن تسهم في ترسيخ السلوكات الإيجابية لدى المتعلمين (المساد، ٢٠٠٢). بمعنى أن المفاهيم التي لم تتضمنها الكتب المستهدفة تتطلب اهتماما وعناية أكثر من مصممي كتب العلوم لتضمينها في مصفوفة المفاهيم الصحية التي ينبغي أن تتمتع بقابلية التغير والتطوير تبعاً لمتطلبات العصر ووفق الحاجات المجتمعية في ضوء القضايا الصحية الأكثر إلحاحا، وينبغي تحصين المتعلم تجاهها من خلال البعدين الوقائي والعلاجي. كذلك فإن غياب المفاهيم البيئية، إلى حد ما، مثلاً عن كتب الصف السابع (الجزء الأول والجزء الثاني)، أمر ملفت للانتباه، وبخاصة أن مناهج العلوم معنية بتعميق الاتجاهات الايجابية نحو البيئة والمحافظة عليها، مع ما يلاحظ من إهمال وعبث وسلوكات سلبية في التعامل مع البيئة من خلال المرافق العامة والمتنزهات والشوارع والتي تنم عن عدم وجود الحس والوعي البيئي المسؤول.

من ناحية أخيرة تتفق نتائج هذا السؤال مع ما جاء في نتائج دراسات كل من النمر (١٩٩١)، والأمعري (١٩٩٥)، وأبو هولا والبلوي (٢٠٠٦) حيث كان تضمين المفاهيم الصحية في كتب العلوم ليس بالمستوى المقبول، أو انعدام المفاهيم البيئية الرئيسة في كتاب الأول متوسط. في حين تتعارض هذه النتيجة مع ما كشفت عنه نتائج دراسة(طلافحة وأبو حسان، ٢٠٠٧) حول درجة أهمية تضمين مفاهيم الصحة البيئية في كتب التربية الوطنية وخاصة الاتزان البيئي والذي حصل على درجة عالية من الأهمية وبرتبة (٤) من وجهة نظر المعلمين.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث: "ما الترتيب والنسبة المئوية للمجالات الصحية المتضمنة في كتب العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين في الأردن؟"

أظهرت النتائج من خلال الجدول رقم (٤) أن مجال الصحة البيئية احتل المرتبة الأولى، في عدد التكرارات للمفاهيم الصحية في كتب العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين (الجزء الأول والجزء الثاني)، حيث بلغ عدد تكرارات المفاهيم الصحية التي تنتمي لهذا المجال (٩٧) مرة وبنسبة مئوية (٢٩,٨٥٪)، استحوذ كتاب العلوم للصف السادس (الجزء الثاني) على أعلى التكرارات منها بلغ عددها (٨٦) وبنسبة بلغت (٢٦,٤٦٪)، في حين انعدمت في كتاب الصف السادس (الجزء الأول) والسابع (الجزء الأول).

جاء في المرتبة الثانية مجال الصحة النفسية بتكرار بلغ (٧٥) مرة، وبنسبة بلغت (٢٣,٠٧٪). وكان لكتاب الصف السادس الجزء الأول والسابع الجزء الأول أعلى التكرارات بلغت (٢٣) مرة لكل منهما وبنسبة بلغت (٧٪).

في المرتبة الثالثة، جاء مجال الصحة الجسمية وبتكرار بلغ (٧٠) وبنسبة بلغت (٢١,٥٣٪)، وكان النصيب الأكبر لكتاب السادس الجزء الأول بتكرارات بلغت (٣١) مرة.

في المرتبة الرابعة، جاء مجال الصحة التغذوية بتكرار بلغ (٤٧) مرة

وبنسبة(١٤,٤٦٪)، كان النصيب الأكبر منها لكتاب الصف السادس الجزء الأول بتكرارات بلغت (٤٦) مرة وبنسبة بلغت(١٤,١٥٪)، وانعدمت في كتب الصف السادس الجزء الثاني والسابع الجزء الثاني.

وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال الصحة المجتمعية، وبأقل تكرار بلغ (٣٨) مرة وبنسبة (١١,٦٩٪). احتل فيها كتاب الصف السادس الجزء الأول أعلى التكرارات حيث وصلت إلى (٢٠) مرة وبنسبة بلغت (٦,١٥٪)، وانعدمت في كتاب الصف السادس الجزء الثاني حيث لا تكرار فيه لمفاهيم الصحة المجتمعية. وهذا يتنافى مع ضرورة تقديم المفاهيم بشكل متدرج ومتتابع، بحيث يتم عرضها بشكل عام ثم التوسع فيها بحيث ينمو المفهوم شيئا فشيئا مع نمو التلميذ. كما كان هناك تركيز على مفهومين اثنين من مفاهيم الصحة النفسية وهما العمل الجماعي والثقة بالنفس مع انعدام لباقي المفاهيم لنفس المجال مثل الخوف والشعور بالإهمال وتجنب العنف وممارسة اللعب الصحي، وتكرار محدود لمفهومي التواصل والاستقلالية.

وهذه النتائج تتفق مع ما كشفت عنه نتائج دراسة (طلافحة وأبو حسان، ٢٠٠٧) من حيث أهمية تضمين مفاهيم الصحة البيئية والصحة النفسية في كتب التربية الوطنية لمرحلة التعليم الأساسي، والتي جاءت على درجة عالية من الأهمية من وجهة نظر المعلمين، حيث جاءت مفاهيم الصحة البيئية في المرتبة الثانية ومفاهيم الصحة النفسية في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية، مع تفاوت كبير مع مجالي الصحة التغذوية بتكرار (٤٧) وبنسبة (١٤,٤٦٪)، ومجال الصحة المجتمعية بتكرار (٣٨) وبنسبة (١١,٦٩٪)، وتتفق هذه النتيجة مع ما كشفت عنه نتائج دراسة طلافحة وأبو حسان (٢٠٠٧) من حيث أهمية تضمين مفاهيم مجال الصحة المجتمعية كمفاهيم صحة اجتماعية في كتب التربية الوطنية، والتي جاءت على درجة متوسطة من الأهمية وفي المرتبة السادسة من وجهة نظر المعلمين. وذلك على الرغم من أهمية مفاهيم الصحة المجتمعية مثل: ألإسعافات ألأولية والتدخين والتثقيف الصحي والتوعية المرورية.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع: "**هل نسبة المفاهيم الصحية في كتب العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين في الأردن متضمنة بدرجة مقبولة من وجهة نظر الخبراء المختصين؟**"

تكشف النتائج، المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع، وكما يبين ذلك جدول رقم (٥)، بأن نسبة المفاهيم الصحية الأكثر كفاية بتوافرها في الكتب المستهدفة،

جدول رقم (٥)

درجة قبول المختصين لنسبة المفاهيم الصحية المتضمنة في كتب العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين وفق مجالات الصحية الخمسة

المجال	السادس ج١		السادس ج٢		السابع ج١		السابع ج٢	
	المتوسط	درجة القبول	المتوسط	درجة القبول	المتوسط	درجة القبول	المتوسط	درجة القبول
الجسمي	٣,٣٧	متوسطة	٢,٨٧	متوسطة	٣,٢٥	متوسطة	٣,٨٧	كبيرة
النفسي	٣,٢٥	متوسطة	٢,٨٧	متوسطة	٤,٦٢	كبيرة	٣,٨٧	كبيرة
المجتمعي	٣,٣٧	متوسطة	١,٣٧	غير مقبول	٣,٢٥	متوسطة	٢,٨٧	متوسطة
البيئي	١,٢٥	غير مقبول	٤,٧٥	كبيرة	١,٢٥	غير مقبول	٢,٨٧	متوسطة
التغذوي	٣,٦٢	متوسطة	١,٥	غير مقبول	١,٨٧	غير مقبول	١,٣٧	غير مقبول

من وجهة نظر المختصين، هي المفاهيم ضمن مجال الصحة النفسية وبمتوسط قبول عام بلغ (٣,٦٥)، ثم المفاهيم ضمن مجال الصحة الجسمية وبمتوسط قبول عام بلغ (٣,٣٤)، ثم المفاهيم في مجال الصحة المجتمعية وبمتوسط قبول عام بلغ (٢,٧١)، ثم المفاهيم ضمن مجال الصحة البيئية وبمتوسط عام بلغ (٢,٥١). أما المفاهيم الصحية الأقل كفاية، من حيث توافرها في الكتب المستهدفة، من وجهة نظر المختصين فقد كانت المفاهيم في مجال الصحة التغذوية وبمتوسط قبول عام بلغ (٢,٠٩) وهو متوسط غير كاف وفق معيار القبول الذي أعتمد في هذه الدراسة، وقد كان أدناها في الجزء الثاني من كتب الصف السابع وفي الجزء الثاني من كتب الصف السادس وبمتوسطات قبول بلغت (١,٣؛ ١,٥) على التوالي. وعلى الرغم من أن تكرارت المفاهيم التغذوية

قد بلغت (٤٥) مرة إلا أن مرد عدم القبول يعود إلى حقيقة أن هذه المفاهيم تركزت في كتاب واحد دون الكتب الثلاثة الأخرى وهو الجزء الأول من كتاب الصف السادس، وهذا يكشف عن خلل في توزيع المفاهيم الصحية على الكتب الأربعة. ويمكن أن تعزى مثل هذه النتيجة إلى عدم وجود مصفوفة خاصة بالمفاهيم الصحية التي ينبغي دمجها في كتب المناهج المختلفة (وفق رأي فرق التأليف والإشراف على التأليف)، وإن وجدت هذه المصفوفة فقد لا تخضع إلى التنقيح والترشيد من فترة لأخرى وفق طبيعة القضايا الصحية التي يحتاج المجتمع إلى توعية النشء حولها. فمثلاً، وحيث إن الإحصائيات تشير إلى حوالي واحد ونصف مليون أردني يعانون من السمنة المفرطة تغيب المفاهيم التغذوية عن ثلاثة كتب من أصل أربعة كتب مستهدفة بهذه الدراسة، وهذا يتطلب إعادة النظر ومضاعفة الجهود لتقديم مفاهيم صحية ذات مساس مباشر بحياة المتعلم اليومية، ويُطمح أن يسهم الوعي بها في خلق اتجاهات صحية مجتمعية متقدمة.

التوصيات

بعد الانتهاء من الدراسة وفي ضوء نتائجها يمكن التوصية بالآتي:

١ - الاستفادة من نتائج الدراسة ومن قائمة المفاهيم الصحية الواردة في أداة الدراسة عند تطوير مناهج وكتب العلوم، وكذلك في حال التفكير في تأليف كتب خاصة بالتربية الصحية ولمختلف المراحل التعليمية خاصة.

٢ - التوسع بإجراء المزيد من الدراسات حول المفاهيم الصحية ومدى توافرها في كتب المناهج الأخرى، ولكافة المستويات الصفية.

٣ - ضرورة التركيز على بعض المفاهيم التي رصدت بأقل التكرارات أو التي لم يتم رصدها رغم وجودها في أداة الدراسة لأهميتها؛ مثل عمالة الأطفال والتوعية المرورية، ومفاهيم الصحة النفسية مثل الإهمال واللعب الصحي والتكيف، والتوسع في دمجها ضمن المفاهيم الصحية التي ينبغي أن تتوافر في كتب العلوم.

٤ - أهمية الاعتناء بتسلسل المفاهيم الصحية وترتيبها وتوزيعها في الكتب المختلفة، حيث كشفت نتائج الدراسة الحالية عن تبعثر المفاهيم الصحية على نحو غير متسلسل وبتوزيع غير متسق.

Health Concepts included in Science Textbooks of the Sixth and Seventh Grade in Jordan

Dr. Ahmad I. Al-Tweissi
Mu'tah University
H.K.J

Eman M. Al-Shawish
MOE
H.K.J

Abstract

This study aims at exploring the health concepts included in Jordanian Science text-books of the sixth and seventh grades. To achieve the aim of the study, a list of health concepts, with (44)concepts, distributed over five health domains(Physical, Psychological, Societal, Environmental, and Nutritional) were proposed.

The study main findings are:

1 - **The total frequencies of health concepts included in the text-books of the sixth and the seventh grade were respectively (29) and (13) health concepts, with the total frequencies of (228) and (107).**

2 - **There were differences in the total frequencies of health concepts that can be attributed to the variable of the class level, and in favor of the sixth grade book (part1).**

3 - **There were differences in the total frequencies of health concepts in regard to the five health domains, in favor of the environmental health domain.**

Based upon these findings, a number of recommendations were suggested; in particular the need to focus on some concepts that are, to some extent, neglected or with less frequencies according to the proposed list of health concepts.

المراجع

١ - الأمعري، هناء غالب (١٩٩٦). تقويم مفاهيم التربية الصحية المتضمنة في كتب العلوم في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت. جامعة أسيوط: **مجلة كلية التربية**، ٢ (١١)، ١١٧٦-١٢٠٠.

٢ - أبو هولا، مفضي والبلوي، خالد طايع مدالله (٢٠٠٦).المفاهيم الصحية في مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. **مجلة جامعة دمشق**، ٢٢ (٢)،١٩٧-٢٤٠.

٣ - دغلس، عائشة (١٩٩٢). مدى فهم معلمي الصفوف الثلاثة الأولى المفاهيم الأساسية في التربية الصحية ومستوى اتجاهاتهم فيها. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمّان.

٤ - زيتون، عايش (١٩٨٦). **طبيعة العلم وبنيته**. عمان: دار عمار للنشر والتوزيع.

٥ - زيتون، عايش (١٩٩٦). **أساليب تدريس العلوم**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

٦ - سعادة، جودت أحمد واليوسف، جمال يعقوب (١٩٨٨). **تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية**. بيروت: دار الجيل.

٧ - الشعيلي، علي بن هويشل(٢٠١٠). مستوى فهم طلاب التعليم الأساسي بسلطنة عُمان لمجالات التربية الصحية. **مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، ٨(٣)، ١١٣-١٣٤.

٨ - الصديقي، سلوى ورمضان، السيد (٢٠٠٤) **الصحة العامة والرعاية الصحية من المنظور الاجتماعي**. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

٩ - طعيمة، رشدي (١٩٨٧). **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية : مفهومه، أسسه، استخداماته**. القاهرة: دار الفكر العربي.

١٠- طلافحة، حامد وأبو حسان، سائدة (٢٠٠٧) المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف الثلاثة العليا من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن. **مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة**،(٢٤)، ١٠١-١٣٦.

١١- طنطاوي، محمود (١٩٨٩). **التربية وأثرها في رفع المستوى الصحي**. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

١٢- الطويسي، أحمد والمجالي، ايمان (٢٠١٠) المفاهيم المهنية المتضمنة في كتب العلوم للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن. **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد**(٧)، ١٣٣-١٦٤.

١٣- الطيطي، محمد وأبو شريخ، شاهر(٢٠٠٧). **المنهاج التكاملي**. عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.

١٤- العجلوني، كامل (٢٠٠٦) ٦٥٤ مليون دينار كلفة علاج مرضى السكري في الأردن. الشركة الأردنية للصحافة والنشر: **صحيفة الدستور اليومية**، العدد (١٤٠٩٨).

١٥- محمود، إبراهيم ومنسي، محمود وقاسم، ناجي ومكاري، نبيلة (٢٠٠٠). **الصحة المدرسية والنفسية للطفل**. الاسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

١٦- المساد، محمود وآخرون (٢٠٠٢). التجديدات التربوية في المناهج والكتب المدرسية. الأردن: **رسالة المعلم**، ٤١ (٢)، ٥-١٤.

١٧- نشوان، يعقوب (١٩٨٤). **اتجاهات معاصرة في مناهج وأساليب طرق تدريس العلوم**. عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

١٨- نشوان، يعقوب (١٩٩٢). **الجديد في تعليم العلوم**، ط٢. عمان: دار الفرقان.

١٩- النمر، مدحت أحمد(١٩٩١). مدى تناول مقررات العلوم الطبيعية بالتعليم العام للقضايا ذات الصلة بالعلم والتكنلوجيا. المؤتمر العلمي الثالث للجمعية

المصرية للمناهج وطرق التدريس: **رؤى مستقبلية للمناهج في الوطن العربي**، (٣)، ١٠٨١-١١٣٣.

٢٠- وزارة التربية والتعليم، (٢٠٠٨). **الثقافة الصحية**. عمّان: إدارة المناهج والكتب المدرسية.

21 - Fabiyi, A. (1995). The Health Knowledge of Ninth Grade Students in Oyo State, Nigeria**. Journal of School Health**, 55(4), 63-69.

22 - Holsti, O. (1969). **Content Analysis for Social Sciences and Humanities.** Canada: Addison- Wasley Co.

23 - Hubbrd, B. & Rainey, J. (2007). Health Literacy Instructions and Evaluation among Secondary School Student. **American Journal of Health Education,** 38(6), 332-336.

24 - Leavy, M. (1993). The Evaluation of an Oral Health Education Program for Assessment. **Dissertation Abstract International**, 54(1), 98-103.

25 - Onyango W.; Aagaard H.; & Jensen, B. (2004). Changing Concept of Health and Illness among Children of Primary School Age in Western Kenya. **Health Education Research,** 19(3), 326-339.